تملكوا مهج العشاق وافتتحوا ... بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا .

ومنه : .

أيّ ليلٍ على المحبّ أطاله ... سائق الظعن يوم زمّ جماله .

يزجر العيس طاوياً يقطع المه ... مه عسفاً سهوله ورماله .

أيها السائق المجدّ ترفق ... بالمطايا فقد سئمن الرحاله .

وأنخها هنيهةً وأرحها ... قد براها السرى وفرط الكلاله .

لا تطيل سيرها العنيف فقد برّ ... ح بالصبّ في سراها الإطاله .

وتركتم وراءكم حلف وجدٍ ... نادباً في محلكم أطلاله .

يسأل الربع عن ظباء المصلى ... ما على الربع لو أجاب سؤاله .

ومحالٌ من المحيل جوابٌ ... غير أنّ الوقوف فيها علاله .

هذه سنة المحبين يبكو ... ن على كل منزل لا محاله .

يا ديار الأحباب لا زالت الأد ... مع في ترب ساحتيك مذاله .

وتمشي النسيم وهو عليلٌ ... في مغانيك ساحباً أذياله .

أين عيشٌ مضى لنا فيك ما أس ... رع عنا ذهابه وزواله .

حيث وجه الشباب طلقٌ نضيرٌ ... والتصابي غصونه ميااله .

ولنا فيك طيب أوقات أنس ... ليتنا في المنام نلقى مثاله .

وبأرجاء جوك الرحب سربٌ ... كلّ عينٍ تراه تهوى جماله .

من فتاةٍ بديعة الحسن ترنو ... من جفونٍ لحاظها مغتاله .

ورخيم الدلال حلو المعاني ... تتثنى أعطافه مختاله .

ذي قوام تودّ كل غصون ال ... بان لو أنها تحاكي اعتداله .

وجهه في الظلام بدر تمامٍ ... وعذاره حوله كالهاله .

ومن ذلك : .

كأنني يوم بان الحي عن إضمٍ ... والقلب من سطوات البين مذعور .

ورقاء ظلّت لفقد الإلف ساجعةً ... تبكي عليه اشتياقاً وهو مأسور .

يا جيرة الحي هل من عودةٍ فعسى ... يفيق من نشوات الشوق مخمور .

إذا ظفرت من الدنيا بقربكم ... فكلّ ذنبٍ جناه الدهر مغفور .

وله في الدوبيت شيء كثير من أحسنه قوله : .

في هامش خدك البديع القاني ... أسرار هوىً لكلّ صبٍّ عان .
قد خرجها الباري فما أحسنها ... من حاشيةٍ بالقلم الريحاني .
وقوله : .
روحي بك يا معذبي قد شقيت ... في جنب رضاك في الهوى ما لقيت .
لا تعجل با عليها فعسى ... أن تدركها برحمةٍ إن بقيت .
وقوله : .
يا سعد عساك تطرق الحي عساك ... قصداً فإذا رأيت من حل هناك .
قل صبك ما زال به الوجد إلى ... أن مات غراماً أحسن ا عزاك .
وكتب إلهي السراج الوراق لغزا ؟ ً في مئذنة : .
يا إماماً له ضياء ذكاءٍ ... يتلاشى له ضياء ذكاء .
ما مسمى بالرفع يعرب والنص ... ب وإن كان مستقر البناء .
علمٌ مفردٌ فإن رفعوه ... رفعوه عمداً لأجل النداء .
أنثوه ومنه قد عرف التذكي ... ر فانظر تناقض الأشياء .
وهو ظرفٌ فأين من فيه ظرفٌ ... ليجلّي من هذه العمياء .
فأجاب : ..... .
قال ناصر الدين أحمد بن المنير في قاضي القضاة المذكور : .
ليس شمس الضحى كأوصاف شمس ال ... دين قاضي القضاة حاشا وكلا .
تلك مهما علت محلاً ثنت ظ ... لاّ ً وهذا مهما علا مدّ ظلا .
؟ ؟ الإمام الخطابي